



اضطراب طيف التوحد

تحرير

Christopher J McDougle

ترجمة

أ.د. إبراهيم بن رافع القرني

د. محمد سمير طليعات

قسم اللغة الإنجليزية والترجمة

أستاذ مساعد - قسم الأجهزة الطبية

كلية اللغات والترجمة

كلية المجتمع سابقاً

جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٢ هـ (٢٠٢١ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكدوجل، كريستوفر ج.

اضطراب طيف التوحد . / كريستوفر ج مكدوجل ؛ إبراهيم بن رافع القرني ؛
محمد سمير طليعات - الرياض، ١٤٤٢ هـ.

٧٦٢ ص ؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٣ - ٩١٤ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- التوحد (مرض) ٢- علم نفس الطفل ٣- الارشاد النفسي أ. القرني، إبراهيم

بن رافع (مترجم) ب. طليعات، محمد سمير (مترجم) ج. العنوان

١٤٤٢/٣٢٦٩

ديوي ٦١٨,٩٢٨٩٨٢

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٣٢٦٩

ردمك: ٣ - ٩١٤ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Autism Spectrum Disorder

By: Christopher J. McDougle, MD (edited)

© Oxford University Press 2016.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢ هـ،

المعقود بتاريخ ٢٦ / ١ / ١٤٤٢ هـ، الموافق ١٤ / ٩ / ٢٠٢٠ م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



إهداء المترجمين

نهدي هذا الكتاب إلى كل مهتم باضطراب طيف التوحد ودارس له ومختص فيه وإلى كل مساهم في الأبحاث المتعلقة به وبسير أغواره وفهم أسبابه وتطوير علاجات له. ونأمل أن يكون هذا الكتاب حافزًا للمختصين والباحثين في هذا المجال في الوطن العربي لمتابعة الأبحاث في هذا المجال. كما نهدي هذا الكتاب إلى كل مبتلى بمتلازمة من متلازمات هذا الاضطراب وإلى والديه وإخوته وأهله وأحبائه. ونرجو من الله العليّ القدير أن يشفي كل مريض ويعين ويصبر كل مبتلى، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

المترجمان

أهدي ثواب هذا العمل إلى روح والديّ اللذين كنت في ظل دعائهما أسير وبنور رضاهما أستنير وفي رثائهما أقول:

والحزن حلّ بخاطري وبأضلعي
بأحن من تلك الحنّيّ الموضع
بأحن من ذلك الحنّيّ المبدع
أنت الكريم المستجيب تضرعي

فُقد اللذان رضاهما كان السننا
تالله ما جاد الزمان ولا اهتدى
لا والذي عم السماء بنوره
فاغفر إلهي واسقهم ورد النبي

اللهم تغمدهما برحمتك، وأدخلهما الجنة من غير حساب أو سابق عذاب، واسقهما شربة من حوض النبي لا يظمان بعدها أبداً، واجمعنا بهما هناك برحمتك يا أرحم الراحمين.

وأهدي هذا الكتاب إلى ابني وإلى كل مبتلى باضطراب طيف التوحد وأسرتة وأحبائه وأقول:

أضحى التوحدُ ينخر كل ما فينا

وصار في عيشنا نغصاً يؤاذينا

قد ابتليت بسقمٍ غير ذي بُرءٍ

فاصبر بُنيَّ فإن الله شافينا

لولا يقين برب الخلق محتسباً

يقضي عليّ الأسى والحزن يفنينا

كما أهديه إلى كل محب وإلى كل ذي قلب مليء بالخير ومحب لفعل الخير ومساعدة كل محتاج، وإلى كل من علمني حرفاً أو دعمني أو أسدى إليّ معروفاً.

الدكتور / محمد سمير طليحات

مقدمة المترجمين

كان التوحد في منتصف الثمانينات من القرن الماضي يعد اضطراباً نادراً مع انتشار يُقدَّر بـ ٢-٤ أشخاص لكل ١٠٠٠٠ نسمة. وبعد مرور ثلاثة عقود، حدثت تغييرات كبيرة في مجال التوحد، والذي يطلق عليه الآن اسم "اضطراب طيف التوحد". وقد ازدادت تقديرات الانتشار بشكل كبير. ومعظمنا، إن لم يكن جميعنا، لديه زميل أو قريب أو صديق أحد أفراد عائلته يعاني من اضطراب ذي صلة بالتوحد.

لقد تم تطوير علاجات سلوكية ودوائية ذات فائدة، وتم إنشاء برامج تعليمية ومدارس متخصصة تقدم خدمات لتعزيز التعلم وتحسين مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية. وانضم علماء من مجالات التصوير العصبي وعلم الوراثة وعلم الأوبئة وعلم الأعصاب المعرفي والمناعة إلى البحث عن الأسباب المحتملة للتوحد.

هذا الكتاب مصمم كدليل سهل الاستخدام وموجه سريريًا ويستند إلى الأدلة، ليستفيد منه كل من يريد معرفة المزيد عن "اضطراب طيف التوحد". وهو مقسم إلى أربعة أبواب هي: الخلفية وتقييم التشخيص، وأسباب المرض، والعلاج، وخدمات الرعاية ووجهات نظر.

تناقش فصول الباب الأول المواضيع الآتية: تطور مفهوم التشخيص، والتطور الاجتماعي والذهني والسلوكي والعاطفي للمصابين باضطراب طيف التوحد أطفالاً ومراهقين وبالغين، والتشخيص التفريقي، والأمراض النفسية والعصبية المصاحبة، واضطراب طيف التوحد في المسنين.

أما فصول الباب الثاني فتبحث في أسباب المرض وتناقش المواضيع الآتية المتعلقة باضطراب طيف التوحد: التصوير العصبي، وعلم الوراثة، وعلم الوبائيات، والتشريح المرضي العصبي، والجوانب المناعية.

يتناول الباب الثالث علاج اضطراب طيف التوحد، وتناقش فصوله: العلاج السلوكي، والعلاج الدوائي، والعلاج المهني، والعلاجات التكميلية والبديلة، وتقييم النطق واللغة، والتدريب على المهارات الاجتماعية.

يتناول الباب الرابع والأخير خدمات الرعاية الأخرى ووجهات نظر، وتناقش فصوله: المسائل التعليمية، وتاريخ وممارسات التأهيل المهني والتدريب للبالغين المصابين باضطراب طيف التوحد والتوجهات الجديدة في ذلك، ومسائل المراحل الانتقالية، والتواصل الفعال مع العائلة والمجتمع. ختام هذا الباب فصلان يسلطان الضوء على اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر عائلية، ووجهة نظر شخص مصاب بهذا الاضطراب.

هذا الكتاب مصمم ليكون دليلاً سهلاً الاستخدام كي يستفيد منه كل من يريد معرفة المزيد عن هذا الاضطراب - اضطراب العصر. يستطيع المختص أن يبحر في لجة تفاصيله، ويستطيع الشخص العادي أن يستفيد منه، إذ إن في نهاية كل فصل ملخصاً لما جاء فيه وتعداداً للنقاط الرئيسة بأسلوب شيق رشيق مفهوماً لكل شخص.

معاني الاختصارات المتكررة الواردة في الكتاب

وردت في متن الكتاب اختصارات عديدة بشكل متكرر. وقد كُتِبَ معنى كل اختصار باللغة العربية عند وروده لأول مرة في المتن في كل فصل، ومن ثم دُكر بعد ذلك الاختصار فقط، وذلك سعياً وراء سهولة وسلاسة القراءة للقارئ. ولكي لا يضطر القارئ إلى الرجوع في كل مرة يرد فيها اختصار إلى حيث ورد أول مرة، فإننا نورد فيما يلي جدولاً بهذه الاختصارات ومعانيها:

الاختصار	معناه باللغة العربية
AAC	التواصل البديل والمعزز
ABA	تحليل السلوك التطبيقي
APA	الرابطة الأمريكية للطب النفسي
ADDM	رصد التوحد وإعاقات النمو
ADHD	اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط
ASD	اضطراب طيف التوحد
ASI	تكامل آيرس الحسي، التكامل الحسي وفق آيرس
BCaBA	مساعد محلل سلوك بشهادة بورد
BCBA	محلل سلوك بشهادة بورد
BCRs	إعادة ترتيب كروموزومي متوازن
CDC	مراكز الحد من الأمراض والوقاية منها
CAM	الطب التكميلي البديل
CDC ADDM	رصد التوحد وإعاقات النمو لدى مراكز الحد من الأمراض والوقاية منها

اضطراب طيف التوحد

ي

CDD	اضطراب الطفولة التفككي (يُدعى أحياناً: تناذر هِلر (Heller)، الخرف الطفلي، التوحد التنكسي، اضطراب الطفولة التفكيري)
CBT	علاج سلوكي معرفي
CMA	مصفوفة دقيقة (ميكرو أري) كروموزومية
CRP	مقدمو إعادة التأهيل المجتمعي
CTMs	نماذج معالجة شاملة
CNVs	تغيرات رقم النسخ
DNA	الحمض الريبي النووي منقوص الأكسجين
DSM	الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (الرقم الذي يأتي بعد الاختصار هو رقم الإصدار/ الطبعة)
DTT	التدريس التجريبي المقطع، التدريس باستخدام المحاولات المنفصلة
EBP	الممارسات المستندة إلى أدلة
ECI	تدخل الطفولة المبكرة
EF	الأداء التنفيذي
EI	التدخل المبكر
EIBI	تدخل سلوكي مكثف مبكر
ESES	الحالة الكهربية الصرعية للنوم
FBA	التقييم السلوكي الوظيفي
GABA	حمض غاما الأمينو البوتيري
GWAS	دراسات الارتباط على مدى الجينوم
GFCF	خالٍ من الغلوتين خالٍ من الكازين
HCBS	خدمة التنازل المستندة إلى المنزل والمجتمع
ICD	التصنيف الدولي للأمراض (الرقم الذي يأتي بعد الاختصار هو رقم الإصدار)
ID	الإعاقة الفكرية
IDEA	قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة
IEP	برنامج التعليم الفردي (الشخصي)

معاني الاختصارات المتكررة الواردة في الكتاب

IFSP	خطة خدمة فردية للعائلة (خطة خدمة مخصصة للأسرة)
IADLs	أنشطة مفيدة للحياة اليومية
LOF	فقدان الوظيفة
MDD	اضطراب الاكتئاب الشديد
MRI	التصوير بالرنين المغناطيسي
MSE	فحص الحالة العقلية
MBSR	تخفيف الإجهاد المستند إلى اليقظة الفكرية
MMSE	فحص الحالة العقلية المصغر
mtDNA	الحمض الريبي النووي منقوص الأكسجين الميتوكوندري
NCCAM	المركز الوطني للطب التكميلي البديل
NAHR	إعادة الإدماج المتجانس غير الأليلي
NF	الورم العصبي الليفي
NICE	المعهد الوطني للتميز الصحي والسري
OCD	اضطراب الوسواس القهري
OCPD	اضطراب الشخصية الوسواسي القهري
ODD	اضطراب العناد المعارض
OT	علاج مهني / معالج مهني
PDD	اضطرابات النمو الشاملة، الاضطرابات التطورية (النائية) الشاملة
PDD-NOS	اضطرابات النمو الشاملة غير المحدد خلاف ذلك
PECS	نظام اتصال تبادل الصور
PET	التصوير الطبقي بالانبعاث البوزيتروني
ROH	الأشواط الزيجوتية متماثلة الألائل
RRB	السلوكيات المقيدة المتكررة
SIB	سلوك إيذاء الذات/ سلوك إيذاء الذاتي
SLI	ضعف لغة محدد/ ضعف لغوي محدد
SLP	أخصائي نطق ولغة

SSA	إدارة الضمان الاجتماعي
SSRIs	مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية
SERT	ناقل السيروتونين
SPECT	التصوير الطبقي بانبعث الفوتون الوحيد
SUDEP	الموت المفاجئ غير المتوقع في الصرع
SVs	التغيرات البنوية (الهيكلية)
TEACCH	معالجة وتعليم الأطفال التوحدين وذوي إعاقات التواصل ذات الصلة
TNF	عامل تنخر الورم
ToM	نظرية العقل
VCFS	المتلازمة الحنكية القلبية الوجهية
VR	إعادة التأهيل المهني
WCC	التناسك (الترايط) المركزي الضعيف
WES	تتابع (تسلسل) كامل الإكسوم

توهيد

Foreword

عندما كنت طالباً في الطب في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، كان التوحد يعتبر اضطراباً نادراً بانتشار قدره ٢-٤ (من فردين إلى أربعة أفراد) لكل عشرة آلاف. لم أقابل شخصاً توحدياً، ولم يُذكر أبداً التوحد في محاضرة، ولم أواجه أي مريض توحد خلال دوراتي السريرية. لقد كانت أول مواجهة لي مع أشخاص يعانون من اضطراب التوحد في السنة الثانية من دراستي العليا (PGY-II)، وكنت طبيباً مقيماً في الطب النفسي. لقد كان هؤلاء المرضى جميعهم شباباً بالغين يعيشون في منشأة سكنية في كونكتيكت (Connecticut) تُدعى بن هافن (Ben Haven). وكنت أزورهم هناك مع زملائي كجزء من خبرتنا التدريبية.

حدثت تغيرات كبيرة في مجال التوحد بعد ثلاثة عقود، والذي يُسمى الآن "اضطراب طيف التوحد". ازدادت تقديرات الانتشار بشكل كبير. لمعظمنا زميل أو صديق من أيام المدرسة أو صديق لأحد أفراد الأسرة يعاني من اضطراب ذي صلة بالتوحد. وقد تم تطوير علاجات سلوكية ودوائية لها بعض الفائدة، كما تم إنشاء برامج تعليمية ومدارس متخصصة تقدم خدمات لتعزيز التعلم وتحسين مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية. كما انضم علماء من مجالات تصوير الأعصاب وعلم الوراثة وعلم الأوبئة وعلم الأعصاب الإدراكي وعلم المناعة إلى البحث عن أسباب محتملة للتوحد.

وعلى الرغم مما تعلمناه عن التوحد في الثلاثين سنة الماضية، فإننا ما زلنا لا نعلم إلا القليل جداً. لقد وضعنا تصوراً للتوحد على أنه مجموعة من اضطرابات النمو العصبي غير المتجانسة أكثر منه كياناً واحداً وحيداً. يمتد عدم التجانس من النمط الظاهري إلى النمط الجيني وكل شيء بينهما.

وهذا جعل التعرف على أسباب محددة للتوحد تحدياً على أقل تقدير. وبموازاة ذلك، فإن الأفراد الذين يعانون من التوحد بأعراض سريرية متشابهة قد يكون لديهم فيزيولوجيات مرضية كامنة مختلفة بشكل جذري. لقد حدّ هذا من قدرتنا على ملاءمة العلاجات المستهدفة مع مرضى معينين. وفي الواقع، فقد أحرز هذا المجال تقدماً ضئيلاً جداً في تطوير علاجات ينجم عنها تحسُّن متسق كبير فيما اعتُبر تاريخياً المجالات السريرية الأساسية للتوحد (ضعف تواصل اجتماعي وأنماط سلوك تكرارية مقيدة).

لم يدرك المجتمع قبل ثلاثين عاماً أن الأطفال الذين يعانون من التوحد ينمون ويعيشون لأعمار كما يفعل بقيتنا. ونتيجة لذلك، كان هناك أفكار غير كافية حول المكان الذي سيعيش ويعمل ويذهب إلى المدرسة فيه هؤلاء الأشخاص بعد سن ٢٢ سنة. وعلى نحو مماثل، فإن كمية الأبحاث المتعلقة بالبالغين الذين يعانون من التوحد متأخرة كثيراً عن تلك المتعلقة بالرضع والأطفال الصغار والأطفال في سن المدرسة. ومن الناحية العملية، ليس لدى المجتمع معرفة ذات معنى تُذكر عن كيفية تقديم الضروريات الأساسية للحياة للبالغين الذين يعانون من التوحد. ومن غير المحتمل أن يتغير هذا حتى تساعدنا الأبحاث الإضافية على معالجة الأسئلة العديدة التي لم يتم الإجابة عليها والمحيطه بالبالغين الذين يعانون من التوحد.

صُمِّم هذا الكتاب كدليل سهل الاستخدام موجّه سريرياً مستند إلى الأدلة من أجل المتدربين والأطباء السريريين في مراحلهم الأولى. ولقد كُتِب وفي الخاطر طلاب الطب وطلاب الدراسات العليا والمتدربين في علم النفس والمقيمين والزملاء في علم الأعصاب والطب النفسي وطب الأطفال والأطباء والباحثين الذين أكملوا التدريب في الآونة الأخيرة. وهو معد ليُقرأ ويُفهم خلال دورة من ٤ إلى ١٢ أسبوعاً تركز على اضطراب طيف التوحد، وربما اضطرابات عصبية نمطية أخرى، وأيضاً خلال المراجعة والتحصير لامتحانات البورد التي تُجرى في جميع الجامعات وتدريب الدراسات العليا، ولشهادة بورد التخصص بعد الانتهاء من التدريب. ستقدم الفصول المتعلقة بالتشخيص السريري لاضطراب طيف التوحد وبجوانب علاجه مقارنة "الصواميل والبراغي"

لكيفية إجراء هذه التقييمات والتدخلات من منظور مرتفع. الفصول المتعلقة بمجموعة المعرفة العلمية (مثل تلك المخصصة لتصوير الأعصاب وعلم الوراثة وعلم الأوبئة وعلم الأعصاب والمناعة) تسلط الضوء على أهمية البيانات بشكل تلخيصي يجعل استنتاج النتائج السريرية واضحة. يتم تقديم مقالات قصيرة لحالات سريرية حيثما كان ذلك مناسباً لدعم التعليمات. يتم في نهاية كل فصل سرد خمس "نقاط رئيسة" تبرز الرسالة التي على المتعلم أخذها معه. ختام الكتاب فصول كتبها أفراد أسر طفل يافع وشاب مصابّين بالتوحد على التوالي. تنقل وجهات نظرهم الجوانب الإنسانية للعيش مع اضطراب التوحد والتي نأمل أنها ستحفّز القارئ على معرفة المزيد عن هذا المجال.

ويجادونا الأمل أن يقدم هذا الكتاب للقارئ المعرفة التي يحتاجها، ليستفيد استفادة قصوى من الدورات (الـ rotations) السريرية ذات الصلة باضطراب طيف التوحد، ومن أجل التحضير الناجح لامتحانات البورد. وإذا ما ساعد الكتاب على قيادة بعضكم نحو مهنة ذات صلة برعاية الأشخاص الذين يعانون من التوحد وعائلاتهم، أو تعلّم المزيد عن علم حياة وعلم نفس المتلازمة، فإننا نكون عندئذ قد أنجزنا الكثير.

كريستوفر ج. ماكدوجل، دكتور طبيب

بوسطن، ماساشوسيتس

١/٩/٢٠١٥ م

المساهمون Contributors

Robert E. Accordino, MD, MSc
Child and Adolescent Psychiatry Fellow
Massachusetts General Hospital/McLean
Hospital
Boston/Belmont, MA
Harvard Medical School
Boston, MA

Matthew P. Anderson, MD, PhD
Director of Neuropathology
Beth Israel Deaconess Medical Center
Boston, MA
Associate Professor of Pathology
Harvard Medical School
Boston, MA

Fiona Baumer, MD
Chief Resident in Child Neurology
Department of Neurology, Boston Children's
Hospital, Boston, MA
Harvard Medical School
Boston, MA

Harrison Brand, PhD
Research Fellow, Psychiatric and Neuro-
developmental Genetics Unit
Molecular Neurogenetics Unit
Center for Human Genetic Research
Massachusetts General Hospital
Boston, MA
Research Fellow in Neurology
Harvard Medical School
Boston, MA

Edward S. Brodtkin, MD
Director, Adult Autism Spectrum Program
Penn Medicine
Philadelphia, PA
Associate Professor of Psychiatry, Perelman
School of Medicine at the University of
Pennsylvania
Philadelphia, PA

Kirstin Brown Birtwell, PhD
Postdoctoral Fellow in Psychology
Department of Psychiatry, Massachusetts General
Hospital, Lurie Center for Autism
Lexington, MA
Postdoctoral Fellow in Psychiatry, Harvard
Medical School
Boston, MA

Katelyn A. Bruno, MA, CCC-SLP
Speech and Language Pathologist
Spaulding Rehabilitation Hospital
Lurie Center for Autism
Lexington, MA

Luis M. Carcache, MD
Assistant Professor
Department of Psychiatry &
Behavioral Health
Florida International University
School of Medicine
Miami, FL

Marji Erickson Warfield, PhD

Director and Senior Scientist
The Nathan and Toby Starr Center on Intellectual
and Developmental Disabilities
The Heller School for Social Policy and
Management
Brandeis University
Waltham, MA

Veronica P. Fleury, PhD, BCBA

Autism Spectrum Disorder Program Coordinator
Assistant Professor
Special Education
Department of Educational Psychology
University of Minnesota
Minneapolis, MN

Susan E. Folstein, MD

Adjunct Clinical Professor
Department of Psychiatry & Behavioral Health
Florida International University
School of Medicine
Miami, FL

Eric Fombonne, MD

Director of Autism Research
Institute for Development & Disability
Professor of Psychiatry
Oregon Health & Science University
Portland, OR

Leslie C. Fox, PhD

Research Assistant
Frank Porter Graham Child Development Institute
University of North Carolina at Chapel Hill
Chapel Hill, NC

Lawrence K. Fung, MD, PhD

Center for Interdisciplinary Brain Sciences
Research
Instructor, Department of Psychiatry & Behavioral
Sciences
Stanford University School of Medicine
Palo Alto, CA

Jacob M. Hooker, PhD

Director of Radiochemistry, Athinoula A. Martinos
Center for Biomedical Imaging, Massachusetts
General Hospital, Charlestown, MA
Associate Professor of Radiology, Harvard
Medical School, Boston, MA

Michael Gandal, MD, PhD

General Psychiatry Resident
Research Track
Department of Psychiatry and
Biobehavioral Sciences
David Geffen School of Medicine at UCLA
Los Angeles, CA

Isobel W. Green

Harvard University
Cambridge, MA

Kristina L. Gulati, MA, CCC-SLP

Speech and Language Pathologist
Spaulding Rehabilitation Hospital
Lurie Center for Autism
Lexington, MA

Susan H. Hedges, MA

Doctoral Candidate
Frank Porter Graham Child Development Institute
University of North Carolina at Chapel Hill
Chapel Hill, NC

Robert L. Hendren, DO

Director, Child and Adolescent Psychiatry
Director, Autism and Neurodevelopment Program
UCSF Benioff Children's Hospital
San Francisco, CA
Professor and Vice Chair, Department of
Psychiatry, UCSF School of Medicine
San Francisco, CA

Allison Presmanes Hill, PhD

Research Assistant Professor, Center for Spoken
Language Understanding, Institute for
Development & Disability, Department of
Pediatrics
Oregon Health & Science University
Portland, OR

Kimberly Lo, MD

Triple Board Resident
Departments of Psychiatry and Pediatrics
Indiana University School of Medicine
Indianapolis, IN

Dorothy Lucci, MEd, CAGS

Program Director
Aspire
Massachusetts General Hospital
Lurie Center for Autism
Lexington, MA

Yamini J. Howe, MD

Lurie Center for Autism
MassGeneral Hospital *for* Children
Lexington, MA
Instructor in Pediatrics, Harvard Medical School
Boston, MA

Patricia Howlin, PhD

Emeritus Professor of Clinical Child Psychiatry
Institute of Psychiatry, King's College
London, United Kingdom
Professor of Developmental Disabilities
Brain and Mind Research Institute
University of Sydney,
Sidney, Australia

Suzannah Iadarola, PhD, BCBA-D

Strong Center for Developmental Disabilities
Division of Neurodevelopmental and Behavioral
Pediatrics, Assistant Professor of Pediatrics
University of Rochester Medical Center
Rochester, NY

Christen L. Kidd, MD

Resident in Psychiatry
New York-Presbyterian Hospital
Weill Cornell Medical Center
New York, NY

Christopher J. McDougle, MD

Director, Lurie Center for Autism
Massachusetts General Hospital
Lexington, MA
Nancy Lurie Marks Professor of Psychiatry
Harvard Medical School
Boston, MA

D. Scott McLeod, PhD

Executive Director, Aspire, Massachusetts General
Hospital, Lurie Center for Autism
Lexington, MA
Instructor in Psychiatry
Harvard Medical School
Boston, MA

Maria Mody, PhD

Assistant Neuroscientist, Athinoula A. Martinos
Center for Biomedical Imaging, Massachusetts
General Hospital, Charlestown, MA
Lurie Center for Autism, MassGeneral Hospital *for*
Children, Lexington, MA
Assistant Professor of Radiology
Harvard Medical School
Boston, MA

Cathy Lurie

The Nancy Lurie Marks Family Foundation
Wellesley, MA

Nancy Lurie Marks, PhDhc

The Nancy Lurie Marks Family Foundation
Wellesley, MA

Kristin W. Malatino, PhD

Private Practice, Celebration, FL

Iliana Magiati, PhD, DClinPsy

Assistant Professor/Chartered Clinical
Psychologist, Department of Psychology
National University of Singapore
Singapore, Singapore

James T. McCracken, MD

Semel Institute for Neuroscience and Human
Behavior, Center for Autism Research and
Treatment (CART)
Los Angeles, CA
Joseph Campbell Professor of Child Psychiatry
and Vice Chair Department of Psychiatry and
Biobehavioral Sciences
David Geffen School of Medicine at UCLA
Los Angeles, CA

Lisa Nowinski, PhD

Staff Psychologist, Department of Psychiatry
Massachusetts General Hospital
Lurie Center for Autism
Lexington, MA
Instructor in Psychiatry
Harvard Medical School
Boston, MA

Samuel L. Odom, PhD

Director, Frank Porter Graham Child Development
Institute, University of North Carolina at Chapel
Hill, Chapel Hill, NC
Professor, School of Education
University of North Carolina at Chapel Hill
Chapel Hill, NC

Michelle L. Palumbo, MD

Lurie Center for Autism
MassGeneral Hospital *for* Children
Lexington, MA
Instructor in Pediatrics
Harvard Medical School
Boston, MA

Tiffany J. Neal, PhD

Assistant Director
HANDS in Autism Interdisciplinary Training and
Resource Center, Indiana University School of
Medicine
Indianapolis, IN

Ann Neumeier, MD

Medical Director, Lurie Center for
Autism, MassGeneral Hospital *for* Children,
Lexington, MA
Assistant Professor of Neurology
Harvard Medical School
Boston, MA

Allan L. Reiss, MD

Robbins Professor and Director, Center for
Interdisciplinary Brain Sciences Research
Vice Chair, Department of Psychiatry &
Behavioral Sciences
Professor of Radiology and of Pediatrics
Stanford University School of Medicine
Palo Alto, CA

Mustafa Sahin, MD, PhD

Department of Neurology
Boston Children's Hospital
Boston, MA
Associate Professor of Neurology
Harvard Medical School
Boston, MA

Clarence E. Schutt, PhD

The Nancy Lurie Marks Family Foundation
Wellesley, MA
Princeton University
Princeton, NJ

Tristram Smith, PhD

Strong Center for Developmental Disabilities
Division of Neurodevelopmental and Behavioral
Pediatrics
Professor of Pediatrics, University of Rochester
Medical Center, Rochester, NY

Melissa A. Sreckovic, MEd

Doctoral Candidate, Frank Porter Graham Child
Development Institute
University of North Carolina at Chapel Hill
Chapel Hill, NC

Jennifer L. Stornelli, MOT, OTR/L

Occupational Therapist, Spaulding Rehabilitation
Hospital, Lurie Center for Autism,
Lexington, MA

Nigel P. Pierce, PhD

Assistant Professor
School of Education
North Carolina Central University
Durham, NC

Peter V. Rabins, MD, MPH

Member, Berman Institute of Bioethics, Johns
Hopkins University, Baltimore, MD
Professor of Psychiatry and Behavioral Sciences
Johns Hopkins School of Medicine
Baltimore, MD

Thayne L. Sweeten, PhD

Senior Lecturer
Department of Biology
Utah State University
Logan, UT

Naomi B. Swiezy, PhD, HSPP

Director, HANDS in Autism Interdisciplinary
Training and Resource Center
Alan H. Cohen Family Professor of Psychiatry
Indiana University School of Medicine
Indianapolis, IN

Michael E. Talkowski, PhD

Director, Genomics and Technology Core
Psychiatric and Neurodevelopmental Genetics Unit
Molecular Neurogenetics Unit
Center for Human Genetic Research
Massachusetts General Hospital, Boston, MA
Assistant Professor of Neurology, Harvard
Medical School, Boston, MA

Fred R. Volkmar, MD

Director, Child Study Center
Irving B. Harris Professor of Pediatrics,
Psychiatry and Psychology
Yale University School of Medicine
New Haven, CT

Danielle Warner, MA

Community and Research Liaison
HANDS in Autism Interdisciplinary Training and
Resource Center, Indiana University School of
Medicine, Indianapolis, IN

John M. Williams, BFA

Winchester, MA

ش

المساهمون

Brian Willoughby, PhD

Staff Psychologist, Department of Psychiatry ,
Massachusetts General Hospital, Learning and
Emotional Assessment Program (LEAP)
Boston, MA
Instructor in Psychiatry, Harvard Medical School
Boston, MA

Katharine Zuckerman, MD, MPH

Assistant Professor
Division of General Pediatrics
Oregon Health & Science University
Portland, OR

Nicole R. Zürcher, PhD

Research Fellow, Athinoula A. Martinos Center
for Biomedical Imaging
Massachusetts General Hospital
Charlestown, MA
Research Fellow in Radiology
Harvard Medical School
Boston, MA

المحتويات

CONTENTS

إهداء المترجمين	هـ
مقدمة المترجمين	ز
معاني الاختصارات المتكررة الواردة في الكتاب	ط
تمهيد	م
المساهمون	ف

الباب الأول: الخلفية والتقييم التشخيصي

الفصل الأول: من التوحد الطفولي إلى طيف التوحد: تطور المفهوم التشخيصي	٣
الفصل الثاني: التطور الاجتماعي والإدراكي والسلوكي للأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد	٢٧
الفصل الثالث: التطور الاجتماعي والإدراكي والعاطفي (التأثري) للبالغين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد	٤٧
الفصل الرابع: التشخيص التفريقي لاضطراب طيف التوحد عبر المراحل العمرية	٧١
الفصل الخامس: التقييم الطبي للمرضى الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد	١٠٥
الفصل السادس: الأمراض النفسية المرافقة في اضطراب طيف التوحد	١٣١
الفصل السابع: الأمراض العصبية المرافقة في اضطراب طيف التوحد	١٥٣
الفصل الثامن: الاضطرابات الجينية المرتبطة بالنمط الظاهري لاضطراب طيف التوحد	١٧٩
الفصل التاسع: اضطراب طيف التوحد لدى كبار السن	٢١١

الباب الثاني: علم أسباب الأمراض

- الفصل العاشر: التصوير العصبي في اضطراب طيف التوحد ٢٢٥
- الفصل الحادي عشر: علم الوراثة في اضطراب طيف التوحد ٢٤٣
- الفصل الثاني عشر: علم الوبائيات في اضطراب طيف التوحد ٢٧١
- الفصل الثالث عشر: علم أمراض الأعصاب في اضطراب طيف التوحد ٣٠٩
- الفصل الرابع عشر: الجوانب المناعية في اضطراب طيف التوحد ٣٣٧

الباب الثالث: العلاج

- الفصل الخامس عشر: العلاج السلوكي لاضطراب طيف التوحد ٣٧٩
- الفصل السادس عشر: علم الأدوية النفسية لاضطراب طيف التوحد ٤٠٩
- الفصل السابع عشر: العلاجات التكميلية والبديلة (الطبية الحيوية) لاضطراب طيف التوحد ٤٤٧
- الفصل الثامن عشر: التقييم والعلاج النطقيان واللغويان لاضطراب طيف التوحد ٤٧٥
- الفصل التاسع عشر: العلاج المهني لاضطراب طيف التوحد ٥٠١
- الفصل العشرون: تدريب المهارات الاجتماعية في اضطراب طيف التوحد ٥٤٥

الباب الرابع: خدمات وآفاق تقديم الرعاية الأخرى

- الفصل الحادي والعشرون: القضايا التعليمية في اضطراب طيف التوحد ٥٧٣
- الفصل الثاني والعشرون: التأهيل المهني والتدريب للبالغين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد: التاريخ والممارسات والاتجاهات الجديدة ٦٠٩
- الفصل الثالث والعشرون: البالغون المصابون باضطراب طيف التوحد: مشكلات انتقالية ٦٣١
- الفصل الرابع والعشرون: التواصل والإدارة الفعالة مع الأسرة وفي المجتمع ٦٥٩
- الفصل الخامس والعشرون: اضطراب طيف التوحد من منظور أسرة ٦٨٥
- الفصل السادس والعشرون: من منظور شخص يعاني من اضطراب طيف التوحد ٧٠١
- ثبت المصطلحات: أولاً: عربي - إنجليزي ٧١٥
- ثانياً: إنجليزي - عربي ٧٣٦
- كشاف الموضوعات ٧٥٧